

إشكالية العنقود الصوتي بين القدماء والمحدثين
(الأصول والامتدادات والتمثلات)

**Controversy over Phonetic Cluster between the
Classicists and Modernists
(Roots, Scopes and Manifestations)**

م. د. جواد كاظم عبد

Lectur. Dr. Jawad Kadhim `Abid

إشكالية العنقود الصوتي بين القدماء والمحدثين
(الأصول والامتدادات والتمثيلات)

**Controversy over Phonetic Cluster between the
Classicists and Modernists
(Roots , Scopes and Manifestations)**

م. د. جواد كاظم عبد

Lectur.Dr. Jawad Kadhim `Abid

المديرية العامة للتربية / محافظة المثنى

General Education Directorate of Al-
Muthana

Jwadhkthem2@gmail.com

تاريخ الاستلام: ٢٠٢١/٢/٢٠

تاريخ القبول: ٢٠٢١/٤/١٩

خضع البحث لبرنامج الاستلال العلمي
Turnitin - passed research

ملخص البحث:

يعالج البحث إشكالية صوتية وقعت بين القدماء والمحدثين، وبين المتقدمين أنفسهم؛ وتلك الإشكالية تتمثل باجتماع الصوامت في سلسلة صوتية منطوقة من غير أن يفصل بينها بصائت؛ وقد اختلف فيها بين المتقدمين من علماء اللغة وعلماء التجويد؛ فهي مرفوضة عند علماء اللغة؛ إذ لا تنسجم مع ما قرروه من قواعد صوتية راعوا فيها خفة نطق الأصوات وثقلها، إذ نبذوا كل ما يثقل على اللسان أو يعسر عليه، في حين أن أغلب علماء التجويد لم يرفضوا ذلك، لأنه ورد بقراءات قرآنية معتبرة، ونطق بذلك كثير من القراء.

ومن المحاور التي وقف عليها البحث مصطلح (العنقود الصوتي) وبيان مفهومه، وبيان موقف المتقدمين من مسألة العنقود الصوتي، والوقوف على آراء المحدثين في ذلك، وتطرق البحث إلى أنماطه من حيث الاستعمال، ولم يغفل التحولات الصوتية التي يتعرض لها العنقود الصوتي المتغير.

ومن المحاور التي وقف عليها البحث أيضاً الخلاف الصوتي بين المحدثين في المسائل التي ارتبطت بظاهرة العنقود الصوتي.

وقد تكأ الباحث كثيراً على نظرية المقاطع الصوتية في بيان التغيرات التي تطرأ على بنية الكلمتين أو الكلمتين عند اجتماعهما في سلسلة صوتية واحدة، ولا يخفى ما لنظرية المقاطع الصوتية من أهمية في تفسير الحاصل.

الكلمات المفتاحية: (العنقود، الصوتي، الامتدادات، التمثيلات)

Abstract:

The research deals with a phonological problem between the ancients and the modernists, and between the ancients themselves . Such a problem is represented by the gathering of silos in a spoken phoneme without being separated by consonant. There was a difference between the advanced linguists and the scholars of Tajweed, Quranic recitation. It is rejected by linguists because it does not conform to the phonemic rules .As they rejected everything that weighs the tongue or is difficult for it, while most of the tajweed scholars do not reject that, because it is mentioned with significant Quranic readings, and many of the readers utter .

Among the aspects on which the research is based there is a term ; phonemic cluster and its concept, stating the ancients' position on the issue of the phonemic cluster and standing on the opinions of the scholars. Also there is the phonological disagreement between the modernists in matters pertinent to the phenomenon of the phonemic cluster.

The researcher relies heavily on the theory of phonemic syllables in explaining the changes that occur in the structure of two words when meeting in a single phonological sequence . It is not to be hidden that there is importance for the theory of phonemic syllables in explaining the results .

keywords : cluster, phonemic, extensions, representations. representations> syllables .

المقدمة:

يعالج البحث إشكالية صوتية وقعت بين القدماء والمحدثين، وبين المتقدمين أنفسهم؛ وتلك الإشكالية تتمثل باجتماع الصوامت في سلسلة صوتية منطوقة من غير أن يفصل بينها بصائت؛ وقد اختلف فيها بين المتقدمين من علماء اللغة وعلماء التجويد؛ فهي مرفوضة عند علماء اللغة؛ إذ لا تنسجم مع ما قرره من قواعد صوتية راعوا فيها خفة نطق الأصوات وثقلها، إذ نبذوا كل ما يثقل على اللسان أو يعسر عليه، في حين أن أغلب علماء التجويد لم يرفضوا ذلك، لأنه ورد بقراءات قرآنية معتبرة، ونطق بذلك كثير من القراء.

ومن المحاور التي وقف عليها البحث مصطلح (العنقود الصوتي) وبيان مفهومه، وبيان موقف المتقدمين من مسألة العنقود الصوتي، والوقوف على آراء المحدثين في ذلك، وأناطه من حيث الاستعمال، ولم يغفل البحث التحولات الصوتية التي يتعرض لها العنقود الصوتي المتغير.

ومن المحاور التي وقف عليها البحث أيضاً الخلاف الصوتي بين المحدثين في المسائل التي ارتبطت بظاهرة العنقود الصوتي.

وقد اتكأ الباحث كثيراً على نظرية المقاطع الصوتية في بيان التغيرات التي تطرأ على بنية الكلمتين أو الكلمتين عند اجتماعهما في سلسلة صوتية واحدة، ولا يخفى ما لنظرية المقاطع الصوتية من أهمية في تفسير الحاصل.

التمهيد: العنقود الصوتي (المصطلح والمفهوم)

من المصطلحات التي حفل بها الدرس الصوتي الحديث، مصطلح (العنقود الصوتي) الذي أُطلق على أداء صوتي خولفت فيه القواعد الصوتية التي بناها علماء اللغة، فكان مثار خلاف بينهم وبين علماء التجويد؛ إذ منعها اللغويون والنحاة وأجازها كثير من علماء التجويد، وتتمثل تلك الإشكالية بتتابع الصوامت من دون

أن تفصل بصائت؛ إذ إن ذلك يعدُّ خرقاً للنظام المقطعي في العربية. وإنَّ مصاديق هذا المصطلح لم تكن واحدة بين المحدثين؛ فمنهم مَنْ يرى أن المصطلح لا يتخطى تتابع الأصوات الصامتة، ومنهم مَنْ يرى أنه يتضمن تتابع الأصوات الصامتة، والأصوات الصائتة على حدِّ سواء.

ولعلَّ أتباع الرأي الأول كثيرون، ومنهم الدكتور محمد جواد النوري؛ إذ أطلق مصطلح (العنقود الصوتي أو الفونيمي بوصفه ترجمة للمصطلح الإنكليزي (Sound cluster)، وأراد به " اجتماع أكثر من صامت في بداية المقطع أو نهايته" ^(١)، وتتابع الأصوات الصامتة الساكنة؛ لا تسمح به العربية في مقاطعها، كما أن مقاطعها لا تنتهي إلا بصامت واحد أو صامتين كحدِّ أقصى في الوقف ^(٢)، ومن أتباع هذا الرأي الدكتورة آمنة الزعبي؛ إذ تعرف العنقود الصوتي بأنه " مجموعة من الصوامت المتتابعة (Consonants) في سلسلة صوتية واحدة دون أن يفصل بينها فاصل" ^(٣)، وهذا ناتج عن ضياع الحركات؛ إذ يترتب على ذلك تتابع ثلاثة صوامت في مقطع واحد أو في مقطعين متجاورين، وهو مسموح به في اللغات الأخرى، ومنها الإنكليزية؛ فكلمة (Strange) بدأت بعنقود صوتي يتألف من ثلاثة أصوات صامتة (str)، بل إنها تسمح بتكون عنقود صوتي ذي أربعة صوامت، من ذلك: (sixths) ^(٤)، فضلاً عن وجود ذلك في اللهجات العامية المعاصرة، وبعض اللغات السامية، ومنها: السريانية ^(٥).

وثمة مصطلحات إنكليزية أخرى أطلقت على تجمع أكثر من صامت، ومنها: (cluster Consonant)؛ إذ تُرجم إلى (سواكن متتالية، سلسلة سواكن ترد ضمن مقطع واحد، تكتل سواكن، عنقود سواكن) ^(٦)، وترجم إلى (عنقود الصوامت) ^(٧)، ومصطلح (Consonant cluster) تُرجم إلى مصطلح (التعنقد)، ويراد به توالي ساكنين، وهذا ممتنع في الابتداء، سائغ في وسط الكلمة ونهايتها ^(٨).

وليس دقيقاً ما ذهب إليه أحد الباحثين من أن (التعنقد الصوتي) - على حدّ تعبيره - يراد به " تعاقب صوتين غير متماثلين في وسط الكلمة بعد الألف على غرار ما يحصل في كثير من العاميات المعاصرة " (٩)؛ فاجتماع الصامتين ليس محصوراً بعد الألف؛ ففي تصغير كلمة (خاصّة) على (خويصّة) اجتمع الصامتان الساكنان ولم تسبقا بالألف؛ فضلاً عن ما ورد من قراءات قرآنية معتبرة اجتمع فيها الصامتان الساكنان ولم يسبقا بالألف كما سيأتي.

ومن أصحاب الرأي الثاني الدكتور محمد علي الخولي؛ إذ يرى أن العنقود الصوتي " مجموعة صوائت أو صوامت متتالية في مقطع واحد، وتختلف اللغات في عدد أصوات العنقود؛ فالعربية لا تسمح بأكثر من صامتين متوالين في المقطع الواحد، مثل: (سطر)، ولكن الإنكليزية تسمح بثلاثة، مثل: (str) في (street)" (١٠).

وهذا الرأي فيه نظر؛ لأن الأصوات الصائتة عبارة عن حركات سواء أكانت طويلة أم قصيرة، تختلف كثيراً عن الأصوات الصامتة، صحيح أن تتابع الصوائت ليس مقبولاً في العربية؛ ولكنه لا ينطبق بحال من الأحوال على الأصوات الصائتة. وهذا التعدد الاصطلاحي يراه باحثون مشكلة بارزة في العربية؛ إذ يترتب عليها تعدد المقابلات؛ فقد استعملوا لفظة (تكتل، عنقود، متتالية، سلسلة، نسق) لما يدل على اجتماع الصوامت، وهذا من شأنه أن يحدث اللبس في دلالة المنقول إليه، والغموض من جرّاء استعمال مصطلحي (عنقود، وتكتل)؛ إذ لا يقود استعمال أيّ منهما إلى الظاهرة الصوتية المعروفة باجتماع الصوامت بلا صائت يفصلها (١١).

والناظر للمقاطع الصوتية في العربية يلحظ أنها لم تخل من تمثيلات التقاء صامتين في مقاطعها، كما في المقطع المزيد (ص ح ص ص)، والمقطع المتما (ص ح ص ح ص)، وهذا ما دعا أحد المحدثين إلى أن يطلق على المقطع الأول تسمية (المقطع العنقودي القصير)، وعلى الثاني تسمية (المقطع العنقودي الطويل) (١٢).

أولاً: موقف القدماء من ظاهرة العنقود الصوتي

أ/ علماء القراءات القرآنية، وعلماء التجويد:

ظهر اجتماع الصوامت من غير أن تفصل بفواصل في مصنفات القراءات القرآنية في الحالات الآتية:

١ / الإدغام الكبير:

يُراد بالإدغام الكبير أن صوتين صحيحين متحركين يسكن الأول منهما تمهيداً لإدغامه في الآخر، ويُنسبُ هذا الإدغام إلى أبي عمرو بن العلاء (ت ١٥٤ هـ) (١٣)، وقد يحصل أن يكون السابق لهما ساكناً؛ وقد يكون في كلمة واحدة أو كلمتين؛ فيترتب على ذلك التقاء صامتين ساكنين من غير أن يفصل بينهما بصائت، أي أن الحذف يكون للصائت القصير، وقد يكون ضمة، من ذلك قوله تعالى: ((شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ)) [البقرة / ١٨٥]؛ إذ أسكنت الراء الأولى بحذف الضمة تمهيداً لإدغام الراء في الراء؛ أي: (شَهْرُ رَمَضَانَ) (١٤).

ومن ذلك أيضاً ما حذف منه الكسرة تمهيداً للإدغام، وقبلها ساكن، ومنه قوله تعالى: ((أَمْرٍ رَبِّهِمْ)) [الأعراف / ٧٧]؛ إذ أدغم أبو عمرو بن العلاء الراء في الراء وقبلها ساكن (١٥)؛ فترتب على ذلك التقاء ساكنين، أي: (أَمْرٍ رَبِّهِمْ).

ومن ذلك أيضاً ما حذف منه الفتحة تمهيداً للإدغام، وقبل الصوتين المدغمين صوت ساكن، ومنه قوله تعالى: ((وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا)) [النحل / ٩١]، فقرئت: (بَعْتُو كَيْدِهَا) (١٦)، وترتب على ذلك التقاء للساكنين.

وقد ذكر ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) أن في هذه القراءات وجهين، أحدهما: الإدغام؛ إذ يلتقي ساكنان، والأخرى: الإخفاء؛ فراراً من التقاء الساكنين (١٧)، وذكر أن الكوفيين رووا سماعاً عن العرب الإدغام في مثل: (شهر رمضان) (١٨).

غيرَ أنَّه رجَّح الإدغام وعده ثابتاً عند المتقدمين؛ إذ يقول: " وكلاهما - أي الإدغام والإخفاء - ثابت صحيح مأخوذ به، والإدغام الصحيح هو الثابت عند قدماء الأئمة من أهل الأداء " (١٩).

وقد حصل الإدغام في كلمة واحدة، ومنه ما ورد في قوله تعالى: ((نِعْمًا)) [النساء / ٥٨] بإسكان العين، وإدغام الميم في الميم، وقد ترتب على ذلك اجتماع صامتين ساكنين، يقول الداني (ت ٤٤٤ هـ):

« وقالون وأبو بكر وأبو عمرو بكسر النون وإخفاء حركة العين ويجوز إسكانها؛ وبذلك ورد النص عنهم، والأول أقيس " (٢٠).

وقد ورد اللفظ في قول النبي (ص): " نِعْمًا المأل الصالح للرجل الصالح " (٢١)، وقد ذكر ابن الجزري أن الإسكان قراءة أبي عمرو، وقالون، وهي رواية العراقيين، والمشاركة، وروي عنهما الإخفاء أيضاً، وهي رواية المغاربة (٢٢).

ويذكر ابن الجزري أن الوجهين صحيحان (٢٣)، وأن المتأخرين من العلماء حملوه على الإخفاء والاختلاس، وأما المتقدمون فعبروا عنه بالإدغام على نحو المجاز، غير أنه انتصر لمذهب المتقدمين؛ لأن الإدغام هو الثابت عند قدماء الأئمة من أهل الأداء (٢٤).

ويرد ابن عطية على منكري قراءات الإدغام بقوله: " ولم تقتصر لغة العرب على ما نقله أكثر البصريين، ولا على ما اختاروه، بل إذا صح النقل وجب المصير " (٢٥).

ويرفض مكّي بن أبي طالب (ت ٤٣٧ هـ) الإسكان في (نعماً)؛ إذ يقول: " ليس بشيء ولا قرأت به؛ لأن فيه جمعاً بين ساكنين ليس الأول حرف مد ولين، وذلك غير جائز عند أحد من النحويين " (٢٦).

٢ / تاءات البزي:

يُنسبُ إدغام التاء في التاء في بعض السياقات القرآنية إلى القارئ أحمد بن محمد البزي (ت ٢٥٠ هـ) (٢٧)، فهو يشدد التاء في صيغتي (تفعل، وتفاعل) في المضارع

المرسوم بتاء واحدة في واحد وثلاثين موضعاً^(٢٨)، ولا يكون ذلك إلا في السياق الذي تكون فيه التاء مسبوقه بكلام^(٢٩).

وقد تدغم التاء في التاء وقبلهما صوت ساكن، سواء أثنوياً كان، كما في قوله تعالى: ((من ألف شهر تنزل)) [القدر / ٣ - ٤]، أم لم يكن، ومنه قوله تعالى: ((هل ترَبِّصون)) [التوبة / ٥٢]، وقد يكون السابق للتاء ألفاً، ومنه قوله تعالى: ((ولا تيمّموا الخبيث)) [البقرة / ٢٦٧].

وقد ترتب على الإدغام اجتماع صامتين قبلهما ساكن، ففي (إن تولوا) مثلاً تكون القراءة بالإدغام: (إن + ت + ت + ولوا)، أي: (إنتولوا)، وقراءة البزي معتبرة، يقول أبو حيان راداً على ما يتبناه البصريون: " وقراءة البزي ثابتة تلقتهما الأمة بالقبول، وليس العلم محصوراً ولا مقصوراً على ما نقله وقاله البصريون؛ فلا تنظر إلى قولهم: إن هذا لا يجوز"^(٣٠).

ب / موقف النحاة واللغويين:

قبل البدء بمعرفة موقف علماء العربية من اجتماع الساكنين ينبغي معرفة مفهوم الساكن والمتحرك عندهم، ولعل ابن جنى أبرز من أشار إلى ذلك بقوله: " وأعلم أن الحروف في الحركة، والسكون على ضربين: ساكن، ومتحرك؛ فالساكن ما أمكن تحميله الحركات الثلاث نحو كاف بكر، وميم عمرو. . . والمتحرك هو الذي لا يمكن تحميله أكثر من حركتين. . ." ^(٣١).

وقد استطاع علماء العربية بناء قواعدهم الصوتية في كثير منها تبعاً لقضية النطق؛ فما كان فيه عسر وثقل نبذوه، وما كان فيه خفة وسهولة ارتضوه، وكان ممّا رفضوه قضية اجتماع ساكنين؛ إذ منعوا ذلك لما يسببه من ثقل وعسر على اللسان، يقول ابن يعيش (٦٤٣ هـ) مبيناً السبب: " إن الحرف الساكن الموقوف عليه، وما بعده كالمبدوء به، ومحال الابتداء بساكن؛ فلذلك امتنع التقاؤهما"^(٣٢)، وقد أجاز القدماء

التقاء الساكنين في مواضع منها، الوقف، من ذلك: (بَكْرٌ)، وما كان الأول فيه صوت مد والثاني مدغماً في مثله في كلمة واحدة، من ذلك: (دَابَّةٌ)، وأسماء حروف الهجاء، من ذلك: (باء، قاف)، والتقاء ما أوله همزة وصل مفتوحة دخلت عليه همزة الاستفهام، من ذلك: (آلحسن، وآيمن الله)، كما أنهم وضعوا طرائق للتخلص من التقاء الساكنين، من قبيل التخلص بالحذف، والتخلص بنقل الحركة، والتخلص بالتحريك.

وأماً موقفهم من الإدغام بعد الساكن؛ فلم يجزوه؛ وما أجازه سيويه هو إدغام المثلين إذا سبقا بصوت مد، وصوت المد ساكن عند المتقدمين، من ذلك: (المال لك) (٣٣). وقد ذكر سيويه في بعض المواضع من كتابه امتناع الإدغام للصوتين المسبوقين بساكن، من ذلك:

— إذا كان المثلان المتحركان واوين أو ياءين بوصفهما أنصاف حركات، من ذلك: (دلوٌ واقد، وظبيٌ ياسر) (٣٤)؛ إذ سبق المثلان بصوت صامت ساكن، فلو تحقق هذا الإدغام لاجتمع ساكنان.

— إذا كان المثلان المتحركان صوتين صامتين وقبلهما ساكن، من ذلك: (اسمٌ مؤسى، واينٌ نوح) (٣٥)، غير أنه يجيز إخفاء حركة الساكن الأول من المثلين المتحركين بوساطة اختلاسها، ولكنها تبقى في ذلك السياق بزنة الصوت المتحرك (٣٦).

— إذا سبق أول المثلين بصوت ساكن مدغم، ويجوز الإخفاء في هذا الموضوع (٣٧)، فقد امتنع الإدغام؛ لأنه يؤدي إلى إسكان أول المثلين، فيلتقي ساكنان، فضلاً عن أنه يؤثر في الإدغام الحاصل في داخل الكلمة الأولى، فيؤدي ذلك إلى فكّه، والإدغام في كلمة واحدة أولى منه في كلمتين (٣٨).

وأما إذا سبقا بصوت لين، فإنه يجوز في ذلك الإدغام والإخفاء، وهو ما صرح به سيبويه؛ إذ يقول: " وإن شئت أخفيت في ثوبٍ بكرٍ وكان بزنته متحركاً، وإن أسكنت جاز، لأن فيها مدأً وليناً، . . ." (٣٩).

ومن ذلك أيضاً تصغير ما أوله (صوت لين)، والثاني مدغم، من ذلك: (خويصة، ومديق، وأصيم) (٤٠)؛ ففي هذه الأمثلة التقى ساكنان أولهما (الياء أو الواو)، وثانيهما (الأول من المدغمين)، وأجيز ذلك لأن في الواو والياء مدأً يمكن تصويره لكن لا يصل إلى مد الألف (٤١).

ومن المتقدمين من يرى أن تصغير (شابة) على (شويبة) وردت فيه الياء الساكنة فيها إسهام من الكسر، وكذلك كل ياء تصغير إذا جاء بعدها حرف مثقل في كل شيء (٤٢).

ولم تخلُ مصنفاتهم من الاستشهاد بالقراءات القرآنية التي يظهر فيها التقاء الساكنين؛ فكانوا يبدون آراءهم فيها؛ من ذلك (نعماً)؛ فسيبويه ذكر أن تحريك العين لغة من قال (نعم)، وهي لغة هذيل (٤٣)، ولم يذكر إسكان العين فيها، وقد ذكر السيرافي أن الحاصل إخفاء وليس بإدغام (٤٤)، وقد نصَّ على أن الفراء والكوفيين أجازوا الجمع بين الساكنين (٤٥)، وأشار إلى أن الفراء يتعامل مع الإدغام في (شهر رمضان) بأحد الوجهين: " أحدهما: أن يجمع بين ساكنين (الهاء) من شهر والراء منه، وهذا عنده جيد ليس بمنكر، والوجه الآخر: أن تلقى حركة الراء على الهاء فنقول: (شهر رمضان)، واستضعف هذا الوجه وأجازه، ورغم أنه كالتصل، وسيبويه ينكر إدغام ذلك على الوجه الأول والثاني " (٤٦).

ويرفض ابن جني الإدغام في (شهر رمضان)، و(إنا نحن نزلنا الذكر)؛ إذ ذكر أن الحالة الأخيرة لا بد فيها من أن " النون الأولى مختلصة الضمة تخفيفاً، وهي بزنة المتحركة، فأما أن تكون ساكنة والحاء قبلها ساكنة فخطأ، وقول الفراء: إن هذا ونحوه مدغم سهو منهم، وقصور عن إدراك حقيقة هذا الأمر " (٤٧).

وأما إدغام التاء في التاء فمنعوه إذا سبقتا بساكن، واستثنوا من ذلك وقوعهما بعد الألف، إذ أجازوا الإسكان والإخفاء، من ذلك ما ورد في قوله تعالى: (فلا تتناجوا)، ومَن أجازه سيبويه ^(٤٨)؛ فوقع الألف قبل أول التاءين يهيبى الفرصة لإخفاء الحركة أو إذهابها ^(٤٩)، إذ منح الناطق رخصة للنطق بالتاء الساكنة من أجل المد، أو النطق بالتاءين مخفيتين على طريقة أهل مكة ^(٥٠)، ويمتنع ذلك إذا كان ما قبل التاء صوتاً صامتاً ساكناً ^(٥١)، ومن ذلك: (إن تولوا).

ثانياً: موقف المحدثين من ظاهرة العنقود الصوتي

مرَّ بنا فيما تقدم أن علماء العربية نظروا إلى الساكن على أنه ما خلا من الحركة، وأدخلوا أصوات المد (الألف، الواو، الياء) في السواكن، في حين أن الساكن عند المحدثين يطلق على الصامت المشكل بالسكون في قبال الصامت المتحرك بحركة من الحركات الثلاث (الضمة، الفتحة، الكسرة)، سواء أ قصيرة كانت أم طويلة؛ فأصوات المد صوائت طويلة تؤدي وظيفة التحريك (ضد التسكين) كالحركات القصيرة، ولا يمكن وصفها بالسكون ^(٥٢).

والفرق كبير بين الرأيين؛ فالتقاء الساكنين عند المتقدمين يشمل التقاء صامتين مشكلين بالسكون، وعلى التقاء صائتين طويلين، وعلى التقاء صائت طويل بصامت مشكل بالسكون، وعند المحدثين لا يصدق ذلك إلا على الصوامت المشكلة بالسكون ^(٥٣)، ويتحقق ذلك بالتقاء الصوامت من دون أن تفصل بفاصل في السلسلة الصوتية.

ورأي المحدثين أخرج نماذج كثيرة أدرجها المتقدمون ضمن ظاهرة التقاء الساكنين، من ذلك جزم الفعل المضارع وصياغة الأمر منه؛ إذ لا وجود لالتقاء الساكنين فيها.

وجدير بالذكر أن آراء المحدثين تباينت بإزاء مقولات المتقدمين في تفسير اجتماع الساكنين؛ فالدكتور جعفر عبابنة يرى أن سيبويه لم يكن على موقف واحد في مسألة الإدغام بعد الصوت الساكن؛ فهو تارة ينكر وجودها، ويقر بوجودها في مواضع أخرى من كتابه (٥٤).

وترى الدكتورة آمنة الزعبي أن ناكري الإدغام، ومنهم السيرافي عزوا الأمر إلى الإخفاء، أي بتصور وجود حريكة تفصل بين الصوامت المتتالية، والناجئة عن ضياع الحركة (٥٥).

وأما الإدغام بعد صوت اللين؛ فهو تصور ما في (الواو، والياء) من بعض المد الذي لا يبلغ مد الألف؛ وقد اغْتَفَرَ الأمر لذلك (٥٦).

وأما ما ورد من إدغام بعد الصوت الساكن فقد وضعهم أمام أداءين (٥٧): أحدهما: إخفاء الصوت، وهذا لا خلاف فيه بين النحاة والقراء. والآخر: إدغام محض، يترتب عليه التقاء الساكنين، وهذا موضع خلاف بين العلماء.

وجدير بالذكر أن الدكتور سمير شريف إستيتيه يرى أن الناطقين بالإدغام بعد الساكن يتوخون الصعوبة في كلامهم، وهو مظهر من مظاهر الخشونة والصلابة والقوة؛ فهم لم يكتفوا بالخشونة في أنماط حياتهم الاجتماعية فحسب، بل كانوا يحرصون عليها حتى في لغتهم (٥٨).

ويزعم الدكتور عبد الصبور شاهين أن قريشاً نطقت بصوامت ثلاثة متجاورة، من ذلك: (نعماً، يهدّي، يخصّمون، شهر رمضان)؛ إذ سبق الصوتان المدغمان بصامت ساكن، واجتمعت الصوامت من دون أن تفصل بصائت (٥٩).

وتضع الدكتورة مي الجبوي ستة احتمالات لما أدغم بعد الصامت الساكن تأرجحت بين الإدغام وعدمه، غير أنها استبعدت وقوع ذلك في لهجة قريش (٦٠).

وأما ما ورد في تصغير ما كان فيه تضعيف بعد الألف، من ذلك (دَابَّة) على (دويبَّة)، و(خَاصَّة) على (خويصَّة)؛ فهو مصداق لما اجتمعت فيه الصوامت من غير أن تفصل بصائت (٦١).

وينفي الدكتور فوزي الشايب أي تألف للصوامت في (خويصة، ودويبة)، وعده من الأوهام التي وقع فيها المتقدمون؛ إذ يقول: "أما بالنسبة لـ (خويصَّة)؛ فهذه يوهم ظاهرها أن ثمة التقاء ساكنين في مقطع واحد في حشو الكلمة بيد أن الحقيقة غير ذلك تماماً؛ فليس هاهنا التقاء ساكنين كما يزعم السلف؛ فالياء لا تتصل في النطق الفعلي بالصاد اتصالاً مباشراً؛ ذلك أن نطقها يستوجب اتباع الياء بصويت قصير بعدها" (٦٢)؛ فهو ينفي التقاء الساكنين في هذا الموضع.

ثالثاً: العنقود الصوتي ونظرية المقاطع الصوتية

اتكأ المحدثون كثيراً على نظرية المقاطع الصوتية، وبيّنوا فوائدها المتمثلة بتفسير الظواهر الصوتية، وبيان التغيرات الصوتية التي تطرأ على بنية الكلمة الواحدة أو الكلمتين في السياق الصوتي؛ فتضمنت النظرية عدداً من المقاطع الصوتية، وليس البحث معنياً بذكرها، والولوج في الخلاف بين المحدثين في عدد المقاطع الصوتية في العربية بقدر ما هو معنيّ بذكر المقاطع التي يظهر فيها العنقود الصوتي، ومن المقاطع التي يظهر فيها العنقود الصوتي مقطعان، هما:

الأول: المقطع المزيد (العنقودي القصير):

ويرمز له بالرمز (ص ح ص ص)، وهو من مقاطع الوقف في الغالب (٦٣)، من ذلك: (بَكْرٌ = بَ ك ر)، وفي غير الوقف، من ذلك: تصغير ما كان أول الساكنين فيه صوت لين (٦٤)، ومثال ذلك: تصغير (خاصَّة) على (خويصَّة) = خ - / و - ي ص / ص - س - ع)، و(مديقٌ = م - / د - ي ق / ق - ن)، و(أصيمٌ = ع - / ص - ي م / م - ن).

ومن حالات وقوعه فضلاً عما تقدم ما يعرف بـ (الإدغام الكبير)، من ذلك: (ثوب بكر، وجيب بكر)، أي: ث - و ب / ب - ك / ر - ن، ج - ي ب / ب - ك / ر - ن. ومن حالات وقوعه أيضاً الفعل الماضي المضعف الآخر عند إسناده إلى ضمير رفع كتاء الفاعل، من ذلك (ردّ + ت) = ر - د / د - + ت، فتحذف الضمة من الدال بسبب الإسناد، فتبقى الدال وحدها فتنتقل إلى المقطع الأول، أي ر - د د / ت، فتشكل المقطع العنقودي القصير، فتتقسم البنية إلى مقطعين باجتلاب قمة للمقطع الطويل المغلق، أي: ر - / د - د / ت^(٦٥)، وفي جزم الفعل المضعف الآخر، من ذلك (يشدُّ)، إذ يقال في جزمه: (لم يشدُّ)، والأصل في الفعل قبل الجزم: (يشدُّ) = ي - / ش - د / د -، فإذا جُزِمَ ظهر في آخره اجتماع صامتين (ص ح ص ص)، وهذا لا يكون إلا في الوقف، فيتم التخلص منه بطريقتين، إحداهما: إعادة الفعل إلى بنيته المقطعية الأولى (لم يشدُّ)؛ فيكون حينئذٍ مؤلفاً من مقطعين (ص ح ص / ص ح ص)، والأخرى: إضافة حركة في آخره، أي: (لم يشدُّ) = ص ح / ص ح ص / ص ح^(٦٦)، غير أن الصيغة المستعملة بنحو أكثر هي (لم يشدُّ)؛ إذ زيدت الفتحة فيه كي لا يكون الحرف المضاعف الأخير ساكناً؛ لأن ذلك يؤدي إلى التقاء ساكنين^(٦٧).

والغريب أن من المحدثين من ينفي المقطع (ص ح ص ص) من مقاطع العربية^(٦٨)، إذ إن الأمثلة المتقدمة تؤكد وجود هذا النوع من المقاطع الصوتية، وتنفي الاعتقاد السائد من أن هذا المقطع يقع في نهاية الكلمة، فقد وقع متوسطاً في تصغير كلمات مشتملة على مقطع طويل مغلق بصامت، كما في (شابة)، إذ تُصَغَّرُ على (شويبة)، فالمقطع الثاني هو (ص ح ص ص)^(٦٩).

كما أن المقطع العنقودي القصير يظهر في الكلمات الأحادية المقاطع، من ذلك: (ذئب)، والثنائية المقاطع، من ذلك: (دويبة)، والثلاثية المقاطع، من ذلك: (الفردوس) في حالة الوقف^(٧٠).

وجدير بالذكر أن الدكتور عبد الصبور شاهين ذكر أن هذا المقطع لم يقتصر وقوعه في النسيج العربي على أواخر الكلمات، بل في الدرج أيضاً، من ذلك: (إدغام المثلين أو المتقارين أو المتجانسين)، وبعض الكلمات المسموعة، ولم تقتصر صورته على قراءة القرآن فحسب، بل كان وجوده يمثل ظاهرة لغوية مشتركة بين قريش وتميم^(٧١).

الثاني: المقطع المتباد (العنقودي الطويل)

ويرمز له بالرمز (ص ح ص ص)، وهذا المقطع أهمله بعض المحدثين، ولم يحفلوا به في كتبهم^(٧٢)؛ ذلك أن الصامت المشدد عندهم يلفظ في حال الوقف كصوت غير مشدد، أي كصامت واحد، ففي (رادّ)، لا يقال: (راددّ)، بل (رادّ)^(٧٣)، وهناك من يقرُّ بوجوده في العربية^(٧٤)؛ وهذا المقطع من أقل المقاطع وقوعاً في العربية^(٧٥)، وهو مخصوص بالوقف^(٧٦)، ومن ميزاته أنه ممتنع بدءاً، ودرجاً، وطارئاً انتهاءً^(٧٧).

وقد اختلف المحدثون في الصامت المشدد؛ إذ يرى بعضهم أن المشدد صوت واحد أطيل زمن الاعتماد عليه^(٧٨)، ويرى آخرون أن الصوت المشدد يقابل صوتين اثنين وليس صوتاً واحداً^(٧٩).

ومن مواضع تحقّقه (اسم الفاعل من الفعل المضعف عند الوقف)، من ذلك: (ضالّ)، وكذا الماضي على زنة (افعالّ) عند الوقف، من ذلك: (احمارّ)، والمضارع المجزوم إذا كان مضعف الآخر، من ذلك: (لا تضارّ) عند الوقف.

وكذلك الفعل (احمارّ) إذا أسند إلى ضمير رفع كطاء الفاعل، ونون النسوة، ومثال ذلك: (احمارّ + ت)؛ إذ يمر بالخطوات الآتية: ع - ح / م - ر / ر - ت؛ فتحذف حركة المقطع الثالث (-) بسبب اتصال الفعل بالتاء، وتنقل قمة المقطع إلى المقطع الواقع قبلها (م - ر)؛ فيتولد مقطع عنقودي طويل يتم تحويله إلى طويل مفتوح، وطويل مغلق باجتلاب قمة للمقطع المغلق، أي: م - ر - م / ر - ر^(٨٠).

ويفترض الدكتور جواد كاظم عناد صورة للمقطع العنقودي الطويل في اسم الفاعل الأجوف؛ من ذلك (قائل، وبائع)؛ إذ يرى أن (قائل)، أصله (قاول) = ق / - و - ل، و(بائع)، أصله (بايع) = ب / - ي - ع، فقد سقط الجزء الأول من المزدوج، أي: ق / - ل، و: ب / - ع، وعندئذٍ تَحَلَّقَ مقطع غير سائغ، أي: (ق - ي ل)، (ب - ي ع)، إذ انتهى المقطع بصامتين، فتحول المقطع إلى مقطعين (قصير وطويل)، أي: ق / - ل، ب / - ع، فقد تم الفصل بين عنصري المزدوج بالهمزة^(٨١).

وهو رأي فيه نظر؛ إذ إنه افترض وجود صامتين في مقطع واحد بعد أن حذف (الواو) من المقطع الثاني، وجعل الصائت القصير نصف صائت (واو أو ياء)، يُضاف إلى ذلك أن المقطع (العنقودي الطويل) يطرد فيما كان مضعَّف الآخر، وليس ذلك في صيغة اسم الفاعل الأجوف (قائل، وبائع)، وشتان بينهما وبين (ضال، وماد). ويفترض الدكتور صباح عطوي حالة للمقطع العنقودي الطويل في (ألم الله) بفتح الميم وصلأ؛ إذ يقول: " همزة الوصل قد سقطت مع مصوتها فتشكل مقطع متباد لا يسوغ في الدرج قسمه العربي على مقطعين طويلين: مفتوح، ومغلق باجتلاب قمة، وهي مصوت الفتحة " ^(٨٢).

واعترض عليه أن هذا المقطع (م - ل) تألف من صامتين مختلفين غير مدغمين في آخره، وتلك الصورة مرفوضة في العربية، وهذه القراءة قرئت وصلأ، وصورة هذا المقطع في الوصل غير متحققة في العربية، كما أن وجوده في الوقف استثناء على ما قرره بعض المحدثين، واللام التي انتزعت لتشكيل هذا المقطع هي لام مدغمة وليست مفردة، وبذلك تكون الصورة أكثر تعقيداً؛ إذ يظهر لنا مقطع غير منطوق، وخارج عن بنية المقاطع العربية^(٨٣).

رابعاً: أنماط العنقود الصوتي

ينقسم العنقود الصوتي بحسب التغير والثبوت إلى قسمين:

١ / العنقود الصوتي المكروه (المتغير):

ونريد به العنقود الصوتي الذي يتعرض للتغيرات الصوتية، وعدم بقائه على حاله، وتشمل الكراهة المقطعين (ص ح ص ص)، و (ص ح ح ص ص)، إذ تطرأ التغيرات عليها بغية التخلص منها، ومن التغيرات التي تطل العنقود الصوتي القصير، ما يأتي:

- التغير بالتحريك، إذ تجتلب حركة قصيرة للتخلص من العنقود الصوتي سواء أ كان ذلك في كلمة واحدة أم كلمتين؛ فمثال ذلك تحريك الأسماء المبنية (أين، وكيف)؛ لأن تحريك الأول يترتب عليه قلب الياء ألفاً؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها^(٨٤)، ومثال ذلك في الكلمتين تحريك آخر فعل الأمر الناقص المسند إلى واو الجماعة، وياء المخاطبة في كلمتين متتاليتين الثانية منها معرفة بـ (ال)، من ذلك: (اخشوا الله) = عـ خ / شـ و / لـ / لـ هـ، و (اخشي الله) = عـ خ / شـ و / لـ / لـ هـ؛ فتتحرك الواو بالكسر، أو الضم في المسند إلى واو الجماعة، والياء بالكسر للتخلص من العنقود الصوتي (ص ح ص ص)؛ إذ إن التحريك يجعل المقطع ينقسم إلى مقطعين، هما: (شـ و / لـ)، و (شـ / يـ لـ)^(٨٥).

- التغير بالحذف، ومن ذلك حذف تنوين العلم الموصوف بـ (ابن)، المضاف إلى علم أو كنية أو أم، ومثال ذلك: (زيد بن عمرو)، فالبنية المقطعية لـ (زيد بن) = زـ يـ / دـ نـ بـ / نـ ← زـ يـ / دـ بـ / نـ؛ فقد حذف الصامت من المقطع (ص ح ص ص)؛ ليتحول إلى (ص ح ص)^(٨٦).

- التغير بالنقل، من ذلك التحريك في (بكر)، إذ تنقل الحركة، ومثال ذلك: (هذا بكر، ورأيت بكرًا، ومررت ببكر)، والأصل: (هذا بكر، ورأيت بكرًا، ومررت

ببُكْرٍ)، وهذا التحريك مرتبط بالتخلص من اجتماع صامتين (ص ح ص ص) (ص) (٨٧)، فقد جنبنا النقل التقاء الساكنين في آخر الكلمة، بتحويل المقطع (ص ح ص ص) إلى مقطعين، هما: (ص ح / ص ح ص) (٨٨).

وأما العنقود الصوتي الطويل فيتعرض للتغيير أيضاً بغية التخلص منه، ومن ذلك التغيير بالتحريك، ومثال ذلك: (لا تضاراً)؛ فالفعل (يضارُّ) تتألف بنيته المقطعية من: ي- / ض- / ر- / ر-، فيسقط المصوت القصير من المقطع الأخير (-) للجزم، فننقل الراء إلى المقطع الواقع قبلها (ض- / ر-)، فيتشكل مقطع مرفوض، ويتم التخلص منه بتقسيمه إلى مقطعين واجتلاب قمة له، أي: ل- / ي- / ض- / ر- / ر-؛ فقد تحرك آخر الفعل بالفتح للتخلص من ذلك في الدرج (٨٩).

ومن ذلك التغير بالتحريك في إسناد (احماراً) إلى ضمير رفع متحرك كنون النسوة، وتاء الفاعل في حالة الوصل؛ إذ يتشكل المقطع العنقودي الطويل المكروه؛ فيتم التخلص منه بتحويله إلى مقطع طويل مفتوح، ومقطع طويل مغلق باجتلاب قمة للمقطع المغلق تكون فتحة، أي: احماراً + ن = ع- / ح- / م- / ر- / ر- + ن- ← ع- / ح- / م- / ر- / ر- ← م- / ر- / ر- ← ع- / ح- / م- / ر- / ر- + ن- (٩٠).

٢ / العنقود الصوتي المقبول (الثابت):

ونريد به العنقود الذي يبقى على حاله من دون تغيير، وهو مقبول في العربية، ويتحقق ذلك القبول في المقطعين العنقودي القصير (ص ح ص ص)، والعنقودي الطويل (ص ح ح ص ص)، فمن مواضع النوع الأول (العنقودي القصير)، ما أجزى في حالة الوقف وفي غير الوقف، فمن أمثلة الوقف: (بُكْرٌ = ب- / ك- / ر-)، إذ اجتمع صامتان في الوقف (ص ح ص ص)، ويتحقق أيضاً في غير الوقف، ومن أمثلة ذلك تصغير ما كان أول الساكنين فيه صوت لين، من ذلك: تصغير (خاصة) على: (خويصة) = خ-، و- / ي- / ص / ص- / ع-، و (مدق) على: (مُدَيِّق) = م- /

/ د - ي ق / ق - ن، و (أصم) على: (أصيم) = ء - / ص - ي م / م - ن^(٩١)،
و (دابة) على: (دويبة) = د - / و - ي ب / ب - ء، و (أجش) على: (أجيش)
= ء - / ج - ي ش / ش - ن^(٩٢)، وتصغير (سياسة) على: (سويسة)، أي: س -
/ و - ي ي / س - ء^(٩٣).

ومن ذلك الإدغام الكبير (شهر رمضان)؛ إذ تصيح بعد الإدغام (شهر رمضان)،
أي: ش - ه ر / ر - م / م - ض - ن، وغير ذلك، وإدغام التاء في التاء بعد
الساكن، من ذلك: (هل تربصون)، و (أن تولوهم)، وغير ذلك.

ومن مواضع النوع الثاني (العنقودي الطويل) ما وقع منها في حالة الوقف؛
من ذلك ما كان في الأسماء، ومثاله: (متهاذ) = م - / ت - م - د د، والأفعال،
ومثاله: (احماراً) = ء - ح / م - ر ر، وغير ذلك، وهذا النوع يقتصر قبوله على حالة
الوقف ليس غير.

سادساً: مواضع الخلاف الصوتي بين المحدثين إزاء العنقود الصوتي

لم يقتصر الخلاف في ظاهرة العنقود الصوتي بين القدماء والمحدثين فحسب، بل
طال ذلك تفسيرات المحدثين إزاء تلك الظاهرة، ومن مواضع الخلاف:
الموضع الأول: الخلاف فيما يترتب على ظاهرة الإدغام الكبير الخفة أم الثقل؟
فمنهم من يرى أنه يتضمن جانباً من الصعوبة في التحقيق^(٩٤)؛ إذ ينجم عنه "زيادة
الجهد العضلي، ومضاعفة ديناميكية الهواء في العملية النطقية، ومضاعفة الطاقة
الصوتية، وزيادة ضغط الهواء زيادة ملحوظة"^(٩٥)، ومنهم من يرى أن الإدغام
الكبير من شأنه تيسير النطق وسهولته^(٩٦).

الموضع الثاني: الخلاف في نسبة النطق بثلاثة صوامت متجاورة ألقريش أم
لغيرها؟ فمنهم من زعم أن قريشاً نطقت بذلك، واجتمع على ألسنتها ثلاثة صوامت
متجاورة من دون أن تفصل بصائت^(٩٧)، ومنهم من استبعد ذلك^(٩٨).

الموضع الثالث: الخلاف في وجود المقطع المتماز (العنقودي الطويل) ضمن المقاطع الصوتية؛ والسبب في ذلك يعود إلى نظرهم إلى طبيعة الصامت المشدد، أ هو صامت واحد طويل أم صامتان؟ إذ يرى بعضهم أن المشدد صوت واحد أطيل زمن الاعتماد عليه، ويرى آخرون أن الصوت المشدد يقابل صوتين اثنين وليس صوتاً واحداً؛ فمن يرى أنه صامت واحد ينفي وجود المقطع العنقودي الطويل في الوقف^(٩٩)، ومن يرى أنه صامتان فلا ينفي وجوده^(١٠٠).

الخاتمة ونتائج البحث:

توصّل البحث إلى مجموعة من النتائج، يمكن بيانها بما يأتي:

١/ عدّ علماء العربية مسألة اجتماع الصوامت من دون أن تفصل بصائت خرقاً للنظام الصوتي، ولقواعد العربية؛ لذلك كانت تأويلاتهم لما حصل تتمثّل بالاختلاس أو الإخفاء، في حين أجاز ذلك كثير من علماء التجويد؛ لأن ذلك ورد في قراءات معتبرة، وليس لأحد أن يطعن بها أو يعترض عليها.

٢/ يميل الباحث إلى إطلاق تسمية (العنقود الصوتي) على الصوامت المتتابعة التي لم تفصل بصائت، ويرفض إطلاقها على تتابع الصوائت سواء أكانت قصيرة أم طويلة؛ لأنها عبارة عن حركات أو قمم للمقاطع الصوتية.

٣/ لم يكن مفهوم الساكن متساوياً عند القدماء والمحدثين؛ إذ أطلق القدماء مصطلح الساكن على (أصوات المد)، والصوامت المشكلة بالسكون، ومسألة التقاء الساكنين بناءً على ذلك تشمل اجتماع صائتين طويلين، والتقاء صائت طويل بصامت ساكن، والتقاء صامتين ساكنين في حين أن المحدثين أطلقوا ذلك على الصوامت المشكلة بالسكون، وقد ترتب على ذلك إخراج نماذج كثيرة عند القدماء عدّت من باب التقاء الساكنين، وبذلك تنحصر مسألة العنقود الصوتي عند المحدثين بمصداق واحد، وهو التقاء صوامت مشكلة بالسكون أو التي لم تفصل بصائت في السياق الصوتي.

٤/ أجاز الكوفيون ظاهرة العنقود الصوتي في كثير من مصنفاتهم بخلاف البصريين الذي أوغلوا في التأويلات، ورفضوا ذلك، على الرغم من الاستعمالات اللغوية التي يظهر فيها العنقود الصوتي، فضلاً عن القراءات القرآنية الواردة.

٥/ ليس دقيقاً الزعم بنفي العنقود الصوتي القصير (ص ح ص ص) من المقاطع الصوتية في العربية؛ إذ وردت نماذج متعددة لتحقق هذا المقطع الصوتي، فضلاً عمّا ورد من قراءات قرآنية، واستعمالات في العربية.

٦ / بدا واضحا أن العنقود الصوتي الطويل (ص ح ص ص) يطرد فيما كان مضعّف الآخر، من ذلك: (احمّار، ضالّ، لا تضارّ)، وليس دقيقاً افتراضه في صيغة اسم الفاعل من الفعل الأجوف، من قبيل: (قائل، وبائع)؛ فهذه الصيغ لم تشتمل على التضعيف في أواخرها، فضلاً عن أن افتراض ذلك في بنيتها العميقة يزيد التأويلات، والافتراضات بنحو معقّد.

٧ / اقترح الباحث تقسيم العنقود الصوتي بحسب التغير والثبوت، أو الكراهة والقبول إلى المقطع العنقودي (المتغير أو المكروه)، والمقطع العنقودي (الثابت أو المقبول)، وذكر نماذج لهما.

٨ / ثمة مسائل خلافية بين المحدثين ارتبطت بظاهرة العنقود الصوتي، من ذلك الخلاف فيما يترتب على الإدغام الكبير بوصفه مصداقاً للعنقود الصوتي (الخفة أم الثقل؟)، والخلاف في نسبة النطق بصوامت متجاورة لم تفصل بصائت (ألقريش أم لغيرها؟)، والخلاف في تحقق العنقود الصوتي الطويل أو المقطع المتماثل (ص ح ص ص) (أ متحقق ضمن المقاطع الصوتية أم غير متحقق؟).

والحمد لله أولاً وآخراً.

هوامش البحث

- ١) علم أصوات العربية: (٢٥٣)
- ٢) يُنظر: علم أصوات العربية: (٢٣٦)، والتفكير الصوتي عند سيبويه في ضوء علم اللغة الحديث: (١٩٩)
- ٣) ضياع الحركات في النظام المقطعي في الإدغام الكبير عند أبي عمرو بن العلاء، أمّنة صالح محمد الزعبي: (١٩٧ - ١٩٨) الهامش رقم (١٧)
- ٤) يُنظر: دراسة الصوت اللغوي، أحمد مختار عمر: (٢٩١)، وضياع الحركات في النظام المقطعي: (١٨١)
- ٥) يُنظر: في قواعد الساميات العبرية والسرانية والحشية مع النصوص والمقارنات: (١٨٤)
- ٦) يُنظر: معجم المصطلحات اللغوية والصوتية، خليل إبراهيم الحمّاش: (٤٣)، نقلاً عن: المصطلح الصوتي بين الترجمة والتعريب، قراءة في المشكلات والوظيفة، زينب علي حمود الجميلي، نغم قحطان عبد الله: (٤)
- ٧) يُنظر: معجم مصطلحات علم اللغة الحديث، مجموعة مؤلفين: (٦٧)
- ٨) يُنظر: فونولوجيا الجزئيات مقارنة جديدة لبعض الظواهر في صوتيات العربية، يحيى علي أحمد: (٢٥)
- ٩) طول الحركة في اللغة العربية وعلاقته بالبنية المقطعية، يحيى علي أحمد: (١٣٨)
- ١٠) مدخل إلى علم اللغة: (٦٠)
- ١١) يُنظر: المصطلح الصوتي بين الترجمة والتعريب، قراءة في المشكلات والوظيفة: (٤)
- ١٢) يُنظر: التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة: (٤١)
- ١٣) يُنظر: النشر في القراءات العشر: (١ / ٢٧٥)
- ١٤) يُنظر: إدغام القراء، السيرا في: (٣٦)
- ١٥) يُنظر: م. ن: (٣٦)
- ١٦) يُنظر: م. ن: (٣)
- ١٧) يُنظر: النشر في القراءات العشر: (١ / ٢٩٨ - ٢٩٩)
- ١٨) يُنظر: م. ن: (٢ / ٢٣٦)
- ١٩) م. ن: (١ / ٢٩٩)
- ٢٠) التيسير في القراءات السبع: (٨٤)
- ٢١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد: (١ / ١١٢)، باب المال الصالح للمرء الصالح، رقمه:

- (٢٩٩)، واللفظ عنده (نعم مال)
- ٢٢) يُنظر: النشر في القراءات العشر: (٢ / ٢٣٥ - ٢٣٦)
- ٢٣) يُنظر: م. ن: (٢ / ٢٣٦)
- ٢٤) يُنظر: م. ن: (١ / ٢٩٩)
- ٢٥) البحر المحيط: (٢ / ١٩٥)
- ٢٦) الكشف عن وجوه القراءات السبع: (١ / ٣١٦)
- ٢٧) القارئ أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة، من أهل همدان، ولد سنة (١٧٠ هـ)، كان إماماً في القراءة، محققاً، ضابطاً، متفنناً، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز، ورحل إليه الناس من الأقطار يأخذون عنه، ويعرضون عليه، توفي سنة (٢٥٠ هـ)، يُنظر: غاية النهاية في طبقات القراء: (١ / ١١٩)
- ٢٨) يُنظر: إبراز المعاني من حرز الأمان: (٣٦٨)
- ٢٩) يُنظر: يُنظر: ضياع الحركات في النظام المقطعي: (٢٠١) الهامش رقم (٧٨)
- ٣٠) البحر المحيط: (٢ / ٦٧٩)
- ٣١) سر صناعة الإعراب: (١ / ٤٢)
- ٣٢) شرح المفصل، ابن يعيش: (٥ / ٢٨٦)
- ٣٣) يُنظر: الكتاب: (٤ / ٤٣٧ - ٤٣٨)
- ٣٤) يُنظر: م. ن: (٤ / ٤٤٢)
- ٣٥) يُنظر: م. ن: (٤ / ٤٣٨)
- ٣٦) يُنظر: الكتاب: (٤ / ٤٣٨)، والتفكير الصوتي عند سيبويه: (١٩٦)
- ٣٧) يُنظر: الكتاب: (٤ / ٤٤٢)
- ٣٨) يُنظر: التفكير الصوتي عند سيبويه: (١٩٨)
- ٣٩) الكتاب: (٤ / ٤٤١)
- ٤٠) يُنظر: الكتاب: (٣ / ٤١٨)
- ٤١) يُنظر: الحجة: (٣ / ١٩١)
- ٤٢) يُنظر: العين: (٨ / ١٣)، وتهذيب اللغة: (١٤ / ٥٥)
- ٤٣) يُنظر: الكتاب: (٤ / ٤٤٠)
- ٤٤) يُنظر: إدغام القراء: (٣٦)
- ٤٥) يُنظر: شرح كتاب سيبويه: (٥ / ٤٧٢)

- ٤٦) ما ذكره الكوفيون من الإدغام: (٨٢)
- ٤٧) سر صناعة الإعراب: (١ / ٧١)
- ٤٨) يُنظر: الكتاب: (٤ / ٤٤٠)
- ٤٩) يُنظر: شرح صوتيات سيبويه: (٢٣٨)
- ٥٠) يُنظر: أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي: (٣٩٥)
- ٥١) يُنظر: شرح كتاب سيبويه: (٥ / ٤٧٦)
- ٥٢) يُنظر: التقاء الساكنين في اللغة العربية، آمال الصيد: (٣٥)
- ٥٣) يُنظر: م. ن: (٣٥ - ٣٦)
- ٥٤) يُنظر: الكتاب: (٤ / ١٥٩، ١٦٤، ٤٤١)، والتقاء الساكنين بين الحقيقة والوهم، جعفر نايف العبابنة: (٥٤)
- ٥٥) يُنظر: ضياع الحركات في النظام المقطعي: (١٩٣)
- ٥٦) يُنظر: المزدوج في العربية: (٢١)
- ٥٧) يُنظر: تجاور الصوامت في العربية: (٥٧)
- ٥٨) يُنظر: علم الأصوات النحوي: (٨٥ - ٨٦)
- ٥٩) يُنظر: أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي: (٤٠٧ - ٤٠٨)
- ٦٠) يُنظر: القراءات القرآنية بين الدرس الصوتي القديم والحديث: (١٠٧ - ١٠٨)
- ٦١) يُنظر: الاقتصاد اللغوي في صياغة المفرد: (١٦٣)
- ٦٢) يُنظر: أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة: (١٠٧)
- ٦٣) يُنظر: المقطع الصوتي في العربية: (٩٦ - ٩٧)
- ٦٤) يُنظر: اللغة العربية (معناها ومبناها): (٦٩)
- ٦٥) يُنظر: أبحاث في أصوات العربية: (١٠)
- ٦٦) يُنظر: المدخل إلى علم أصوات العربية: (٢٠١)
- ٦٧) يُنظر: التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث: (١٠٤)
- ٦٨) يُنظر: البنية المقطعية العربية، عبد العزيز حليلي: (٥٣ - ٥٤)
- ٦٩) يُنظر: البنية المقطعية وأثرها الدلالي في القراءات القرآنية، محمد إسماعيل محمد: (١٧٣)
- ٧٠) يُنظر: البنية المقطعية في اللغة العربية، عصام أبو سليم: (٥٠)
- ٧١) يُنظر: أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي: (٤١٣ - ٤١٤)
- ٧٢) يُنظر: الأصوات اللغوية، إبراهيم أنيس: (٩٢)، وعلم الأصوات العام (أصوات اللغة

- العربية)، د. بسام بركة: (١٤٥-١٤٦)، والمدخل إلى علم اللغة ومنهاج البحث اللغوي: (١٠٢) (٧٣) يُنظر: علم الأصوات العام، بسام بركة: (١٤٥-١٤٦)
- (٧٤) يُنظر: دراسة الصوت اللغوي: (٣٠٠-٣٠١)، وأبحاث في أصوات العربية: (١٠)، والمزدوج في العربية: (٨٠)، والمدخل إلى علم أصوات العربية: (٢٠٧)، والمقطع الصوتي في العربية: (١٠٠)
- (٧٥) يُنظر: النظام المقطعي وهمزة الوصل في العربية، محمد رباح، بحث: (١٦٣)
- (٧٦) يُنظر: دراسة في علم الأصوات، حازم علي كمال الدين: (٩١)
- (٧٧) يُنظر: قضايا التشكيل في الدرس اللغوي في اللسان العربي: (٥١)
- (٧٨) يُنظر: اللغة، فندريس: (٤٩)، ودروس في علم أصوات العربية، جان كانتنيو: (٣٩)
- (٧٩) يُنظر: في حقيقة الإدغام، جعفر نايف عبابنة: (٥٤-٥٨)
- (٨٠) يُنظر: المقطع الصوتي في العربية: (١٠١)
- (٨١) يُنظر: المزدوج في العربية: (٨٧)
- (٨٢) يُنظر: التقاء الساكنين في ضوء نظرية المقطع الصوتي، صباح عطوي: (١٥٩)
- (٨٣) يُنظر: المقطع المتأد: (٢١٤-٢١٥)
- (٨٤) يُنظر: ظاهرة التقاء الساكنين في اللغة العربية في ضوء علم اللغة الحديث، عزة عبد الفتاح عبد الحكيم: (٤٦٢)
- (٨٥) يُنظر: ظاهرة التخلص من التقاء الساكنين في العربية الفصحى، عبد القادر الخليل: (١٨٥)
- (٨٦) يُنظر: أثر التحليل المقطعي في بعض الظواهر الصوتية: (١٠١)
- (٨٧) يُنظر: أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة: (١٠٩)
- (٨٨) يُنظر: المدخل إلى علم أصوات العربية: (٢٧٢-٢٧٣)
- (٨٩) يُنظر: المقطع الصوتي في العربية: (١٠١-١٠٢)
- (٩٠) يُنظر: أبحاث في أصوات العربية: (١١)
- (٩١) يُنظر: المقطع الصوتي في العربية: (٩٧)
- (٩٢) يُنظر: الصرف وعلم الأصوات: (٢٤)
- (٩٣) يُنظر: المنهج الصوتي للبنية العربية: (١٥٣)
- (٩٤) يُنظر: علم الصرف الصوتي: (٥٩)
- (٩٥) علم الأصوات النحوي: (٨٥)
- (٩٦) يُنظر: ضياع الحركات في النظام المقطعي: (١٧٩)

- ٩٧) يُنظر: أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي: (٤١١-٤١٢)
- ٩٨) يُنظر: القراءات القرآنية بين الدرس الصوتي القديم والحديث: (١٠٧-١١٠)
- ٩٩) يُنظر: علم الأصوات العام، بسام بركة: (١٤٥-١٤٦)، والمدخل الى علم اللغة ومنهاج البحث اللغوي: (١٠٢)
- ١٠٠) يُنظر: أبحاث في أصوات العربية: (١٠-١١)، والمدخل إلى علم أصوات العربية: (٢٠٧)، والمقطع الصوتي في العربية: (١٠٠-١٠٢)

- المصادر والمراجع:
- القرآن الكريم.
- أ / الكتب المطبوعة والرسائل الجامعية:
- النعيمي، حسام سعيد. ١٩٩٨. أبحاث في أصوات العربية. بغداد. دار الشؤون الثقافية العامة (أفاق عربية). ط ١.
- أبي شامة، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي. (ت ٦٦٥هـ). (د.ت). إبراز المعاني من حرز الأمان. دار الكتب العلمية. (د.ط).
- شاهين، عبد الصبور. ١٩٨٧ م. أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي (أبو عمرو بن العلاء). القاهرة: مكتبة الخانجي. ط ١.
- الشايب، فوزي. ٢٠٠٤ م. أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة. الأردن: عالم الكتب الحديث. ط ١.
- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة. (ت ٢٥٦هـ). ١٩٨٩ م. الأدب المفرد. تح: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار البشائر الإسلامية. ط ٣.
- السيرافي، أبو سعيد (ت ٣٦٨هـ). ١٩٨٥ م. إدغام القراء، دراسة وتحقيق: محمد علي عبد الكريم الرديني، الجزائر: دار الشهاب. ط ٢.
- أنيس، إبراهيم. د. ت. الأصوات اللغوية. مطبعة نهضة مصر.
- قبادة، فخر الدين. ٢٠٠١ م. الاقتصاد اللغوي في صياغة المفرد. مكتبة لبنان ناشرون، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان. ط ١.
- الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين (ت ٧٤٥هـ). ١٩٩٩ م. البحر المحيط في التفسير: تح: صدقي محمد جميل، بيروت: دار الفكر.
- عناد، جواد كاظم. ٢٠١١ م. تجاور الصوامت في العربية (قراءة أخرى). دمشق: مطبعة تموز. ط ١.
- عكاشة، محمود. ٢٠١١ م. التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، دراسة في الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية. مصر، القاهرة: دار النشر للجامعات. ط ٢.
- البكوش، الطيب. ١٩٩٢ م. التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث. تونس: المطبعة العربية. ط ٣.
- النوري، د. محمد جواد. التفكير الصوتي عند سيبويه في ضوء علم اللغة الحديث. الكتاب منشور على الموقع الإلكتروني: www.academia.edu
- محمد، آمال الصيد أبو عجيبة. ٢٠٠٨ م. التقاء الساكنين في اللغة العربية: دراسة صوتية. الناشر ليبيا: مجلس الثقافة العام. القاهرة مصر: طباعة دار قباء الحديثة.
- عبود، صباح عطوي. ٢٠١٤ م. التقاء الساكنين في ضوء نظرية المقطع الصوتي. عمان: دار الرضوان. ط ١.
- الهروي، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري (ت ٣٧٠هـ). ٢٠٠١ م. تهذيب اللغة: تح محمد عوض مرعب. بيروت: دار

- إحياء التراث العربي. ط ١.
- الهلal. ط ٢.
- الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو (ت ٤٤٤هـ). ١٩٨٤ م. التيسير في القراءات السبع: تح أو توتو تريزل. بيروت: دار الكتاب العربي. ط ٢.
- البصري، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (ت ١٧٠هـ). ١٩٩٥ م. الجمل في النحو، تح: فخر الدين قباوة، ط ٥.
- ، أبو علي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل، (ت ٣٧٧هـ)، ١٩٩٣ م.
- الحجة للقراء السبعة: تح بدر الدين قهوجي بشير جويجايي راجعه ودققه عبد العزيز رباح أحمد يوسف الدقاق. دمشق بيروت: دار المأمون للتراث. ط ٢.
- عمر، أحمد مختار. ١٩٩٧ م. دراسة الصوت اللغوي. القاهرة: عالم الكتب.
- كمال الدين، حازم علي. ١٩٩٩ م. دراسة في علم الأصوات. القاهرة: مكتبة الآداب. ط ١.
- كانتنيو، جان. ١٩٦٦ م. دروس في علم أصوات العربية: نقله إلى العربية صالح القرمادي.
- الجامعة التونسية: مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية.
- السكري، أبو سعيد الحسن (ت: ٢٩٠هـ). ١٩٩٨ م. ديوان أبي الأسود الدؤلي: تح محمد حسن آل ياسين. بيروت- لبنان: دار ومكتبة
- الموصل، أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ). ٢٠٠٠ م. سر صناعة الإعراب. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية. ط ١.
- المصري، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني (ت ٧٦٩هـ). ١٩٨٠ م. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ابن عقيل: تح محمد محيي الدين عبد الحميد. القاهرة: دار التراث. دار مصر للطباعة. ط ٢٠.
- المرزبان، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن ٣٦٨هـ. ٢٠٠٨ م. شرح كتاب سيبويه: تح أحمد حسن مهدي، علي سيد علي. بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية. ط ١.
- محمد بن علي، أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا. موفق الدين الأسدي الموصل، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ). ٢٠٠١ م. شرح المفصل للزخشي: قدم له إميل بديع يعقوب. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية ط ١.
- الناصر، عبد المنعم. ٢٠١٢ م. شرح صوتيات سيبويه: دراسة حديثة في النظام الصوتي للعربية من خلال نصوص كتاب سيبويه. بيروت: دار الكتب العلمية. ط ١.
- سقال، ديزيره. ١٩٩٦ م. الصرف وعلم الأصوات. بيروت- لبنان: دار الصداقة العربية. ط ١.
- النوري، محمد جواد. ٢٠٠٣ م. علم أصوات العربية، عمّان: جامعة القدس

- المتفوحة. ط ٢.
- بركة، بسام. (د. ت). علم الأصوات العام ١٩٨٨ م.
- أصوات اللغة العربية. البنان: مركز الإنماء القومي.
- إستيتيه، سمير شرف. ٢٠١٢ م. علم الأصوات النحوي. عمان: دار وائل للنشر. ط ١.
- الجليل، عبد القادر عبد. ١٩٩٨ م. علم الصرف الصوتي. عمان: دار أزمدة. ط ١.
- البصري، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (ت ١٧٠هـ). (د. ت). العين: تح مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي. دار ومكتبة الهلال. د. ط.
- بن يوسف، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد (٨٣٣هـ). ١٩٣٢ م ١٣٥١هـ. غاية النهاية في طبقات القراء. مكتبة ابن تيمية.
- عبد التواب، رمضان. ١٩٨٣ م. في قواعد الساميات العبرية والسريانية والحبشية مع النصوص والمقارنات. القاهرة: مكتبة الخانجي.
- الجبوري، مي فاضل. ٢٠٠٠ م. القراءات القرآنية بين الدرس الصوتي القديم والحديث. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة. ط ١.
- صفا، فيصل إبراهيم. ٢٠١٠ م. قضايا التشكيل في الدرس اللغوي في اللسان العربي. إربد- الأردن: عالم الكتب الحديث. ط ١،
- بالولاء، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ).
- الكتاب: تح: عبد السلام محمد هارون. القاهرة: مكتبة الخانجي. ط ٣.
- المالكي، أبو محمد مكي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي (ت ٤٣٧هـ). ١٩٧٤ م.
- الكشف عن وجوه القراءات السبع. بدمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية ط ١.
- الدواخلي، تعريب عبد الحميد. محمد القصاص. ١٩٥٠ م. اللغة، فندريس. مكتبة الانجلو المصرية. مطبعة لجنة البيان العربي.
- حسان، تمام. ١٩٩٤ م. اللغة العربية: معناها ومبناها. الدار البيضاء- المغرب: دار الثقافة.
- السيرافي، أبو سعيد. ١٩٨٥ م. ما ذكره الكوفيون من الإدغام: تح وتنع صبيح التميمي.
- جدة- السعودية: دار البيان العربي للطباعة والنشر والتوزيع. ط ١.
- الحمد، غانم قدوري. ١٤٢٥ هـ- ٢٠٠٤ م. المدخل إلى علم أصوات العربية. عمان- الأردن: دار عمار للنشر والتوزيع. ط ١.
- الخولي، محمد علي. ٢٠٠٠ م. مدخل إلى علم اللغة. الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع.
- عبد التواب، رمضان. ١٩٩٧ م. المدخل إلى

- علم اللغة ومنهاج البحث اللغوي. القاهرة: مكتبة الخانجي، ط ٣.
- عناد، جواد كاظم. ٢٠١١ م. المزدوج في العربية (المفهوم، المصاديق، التحولات)، دمشق: دار تموز. دار رند. ط ١.
- الحماش، خليل إبراهيم. ١٩٨٢ م. معجم المصطلحات اللغوية والصوتية (إنكليزي - عربي) منشورات معهد تطوير تدريس اللغة الإنكليزية في العراق بغداد.
- مجموعة مؤلفين. ١٩٨٣ م. معجم مصطلحات علم اللغة الحديث (عربي - إنكليزي / إنكليزي - عربي). بيروت: مكتبة لبنان. ط ١.
- عبود، صباح عطوي. المقطع الصوتي في العربية. ٢٠١٤ م. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع. ط ١.
- شاهين، عبد الصبور. ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م. المنهج الصوتي للبنية العربية: رؤية جديدة في الصرف العربي. بيروت - لبنان: مؤسسة الرسالة.
- بن يوسف، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد (ت ٨٣٣ هـ). (د. ت). النشر في القراءات العشر: تح علي محمد الضباع. المطبعة التجارية الكبرى. تصوير دار الكتاب العلمية. (د. ط).
- ب / البحوث والمقالات
- السيد، محمود حلمي محمود. ٢٠١٨ م. أثر التحليل المقطعي في بعض الظواهر الصوتية. جامعة سوهاج:
- كلية الآداب. مجلة كلية الآداب. ع ٤٦. ج ٢.
- حليلي، د. عبد العزيز. ١٩٨٦ م. البنية المقطعية العربية. معهد الخرطوم الدولي للغة العربية. المجلة العربية للدراسات اللغوية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. مج ٤. ع ٢.
- أبو سليم، عصام. ١٩٨٧ م. البنية المقطعية في اللغة العربية. مجلة مجمع اللغة العربية الأردني. ع ٣٣. السنة الحادية عشرة.
- محمد، محمد إسماعيل. ٢٠٠٩ م. البنية المقطعية وأثرها الدلالي في القراءات القرآنية. مجلة آداب الرافدين. ع ٥٤.
- العبابنة، د. جعفر نايف. ٢٠٠٤ م. التقاء الساكنين بين الحقيقة والوهم. مجلة مجمع اللغة العربية الأردني. مج ٢٨. ع ٦٦.
- الزعبي، أمينة صالح محمد. ٢٠٠٧ م. ضياع الحركات في النظام المقطعي في الإدغام الكبير عند أبي عمرو بن العلاء. جامعة الكويت: المجلة العربية للعلوم الإنسانية. مجلس النشر العلمي. مج ٢٥. ع ٩٩.
- طول الحركة في اللغة العربية وعلاقته بالبنية المقطعية، يحيى علي أحمد، مجلة جامعة دمشق، مج (٢٩)، ع (٣-٤)، ٢٠١٣ م.
- الخليل، عبد القادر. ١٩٩٧ م. ظاهرة التخلص من التقاء الساكنين في العربية الفصحى. مجلة أبحاث اليرموك. سلسلة الآداب واللغويات. مج ١٥. ع ١.
- عبد الحكيم، عزة عبد الفتاح. ٢٠٠٩ م. ظاهرة التقاء الساكنين في اللغة العربية في ضوء

- علم اللغة الحديث. جامعة القاهرة: مجلة كلية دار العلوم. كلية دار العلوم. ع ٥٠.
- أحمد، يحيى علي. ٢٠٠٥ م. فونولوجيا الجزئيات مقارنة جديدة لبعض الظواهر في صوتيات العربية.
- جامعة الكويت: حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية. مجلس النشر العلمي. الحولية ٢٦ الرسالة ٢٣٢.
- عبابنة، د. جعفر نايف. ١٩٨٦ م. في حقيقة الإدغام. مجلة أبحاث اليرموك سلسلة الآداب واللغويات. مج ٣. ع ٢.
- المصطلح الصوتي بين الترجمة والتعريب، قراءة في المشكلات والوظيفة، زينب علي حمود، نغم قحطان عبد الله، البحث منشور على الرابط: www.alarabiahconferences.org
- عبد زيارة، حيدر نجم. ٢٠١٩ م. المقطع المتماثل في العربية: دراسة في الشكل والأداء. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية. ع ٤.
- رباع، محمد. ٢٠٠٠ م. النظام المقطعي وهمزة الوصل في العربية. : قسنطينة الجزائر: جامعة منتوري. ع ١٣.